رابط المادة على منصة باحث

كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام

شرح كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 921

محمد بن صالح العثيمين

لقوله ما من احد اغيب واثبات ان غيرة الله عز وجل اعظم من غيرة الانسان ومن فوائد الحديث عظم الزنا من الرجال او النساء لان الله تعالى يغار منه ولما نزلت هذه الاية - 00:00:17

والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم واولئك هم الفاسقون قال سعد ابن عبادة يا رسول الله اجد لكع باللكع - 00:00:38

على اهل واذهب اطلب اربعة رجال يشهدون والله لان وجدت لان وجدته على اهلي لاظربنه بالسيف غير مصفح غير مصفح يعني اضربه بحدي حتى اقتله فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:00:55

الا تعجبون من غيرة سعد والله اني لاغر من سعد والله اغير مني حتى نزلت آية اللعان الشاهد قوله انه انه صلى الله عليه وعلى اله وسلم اغير من سعد والله - 00:01:16

اغير منه ومن فوائد هذا الحديث اضافة الانسان الى الله بلفظ العبودية لقوله عبده واضافة الاناث الى الله بلفظ الايمان لقوله امته وهذا شائع في السنة قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:32

لا تمنعوا اماء الله اماء الله يعني النسا مساجد الله وفي الحديث انا عبدك وابن عبدك وابن امتك ابن امتك اذا الرجال عباد لله والنساء اماء لله عز وجل وفي ومن فوائد الحديث - 00:01:51

الاقصاء على الشيء بدون بدون طلب القسم لقوله صلى الله عليه وسلم والله يا امة محمد والله ما من احد وقوله والله لو تعلمون ما اعلم انه لم يطلب منه القسم - 00:02:16

لكن اذا كانت الحال تقتضي القسم فانه مطلوب ومؤكد كلما تأكد حاجة الكلام اليه فانه يتأكد واضح جيبوا يا جماعة نعم ومنها جواز اقسام الصادق في خبره لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اقسم وهو الصادق البار بدون قسم - 00:02:32

لكن لاهمية الموضوع اقسم عليه الصلاة والسلام ومن فوائد هذا الحديث شدة الامر وهوله لقوله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ومنها قوة قلب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:03:01

ورباطة جأشي حيث يعلم هذا يعلم هذه المعلومات العظيمة ومع ذلك فهو مسرور وفرح ومع اصحابه ويمزح احيانا ما علمي بهذه الامور العظام ولا شك انه صلى الله عليه وسلم اشد - 00:03:22

اشد الناس ربط الجأش وثباتا في القلب ولذلك رأى في ليلة المعراج رأى من الايات الكبرى ما رأى ومع ذلك ما زاغ بصره وما طغى وما كذب فؤاده وما رأى - 00:03:41

طيب هل يجوز للخطيب في الكسوف ان يكون للناس لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا والباكرين كثيرا الجواب الجواب لا يجوز لان علم الانسان غير النبي عليه الصلاة والسلام كعلم سائر الناس - 00:03:59

الى هنا نعم. في صلاة الخشوع هل يقرأ سورة معينة لا لكن بعض العلماء قرأ اختار اختيارا ان يقرأ ما فيه الايات مثل سبحان الذي اصاب عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:04:16

والكهف مريم طه الطور الاشي المناسب اما شيء معين لم يرد في حديث عائشة سمعتم انها لم تذكر انه قرأ جهرا لكن ثبت عن النبي

صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قرأ جهرا - 00:04:34
وهكذا صلوات الاجتماع النهارية تكون جهرا القراءة فيها جهرا الجمعة شهر العيد جهر الاستسقاء جهر الكسوف جهر لان صلاة يجتمع الناس عليها نعم يعرفون صلاة الجمعة لا لا يصلون صلاة كسوف - 00:04:50
آآ طيب ما الذي اعلمه ان الكسوف له صلاة لا اسجد لا ادري هل يصلون او لا لان صلاتهم ركعتين مخالف للسنة تماما فقد يقال انهم يصلون لقول ركعتين لقوله فاتقوا الله ما استطعتم - 00:05:19
وقد يقال لا يمكن ان تغير السنن لجهل اصحابها بها تبقى كما هي وان ادركوها كما ينبغي والا لا لا لا يصلون ونحن اذا ما نعنهم من الصلاة كان انفع - 00:05:35
لاجل ان يحرصوا على معرفة الصلاة ولو قلنا صلوا كسائر النوافل اخذوا على هذا دائما فالذي يظهر لي ان يقال ان لم يعرفوها لا يصلون لانها انفع نعم سبحان الله يعرفون التكبير الصدقة والدعاء ولا يعرفون كيفية الصلاة - 00:05:48
هذي فرز يا احمد هذي مسألة فرظية نعم اذا كان البلد يعني فيه دخان لا يرى لا الشمس ولا القمر او سحاب كثيف ولكن علم بعلم الحديث فيه خسوف او خسوف - 00:06:08
والصلاة خلفه يعني اذا قصدت امام يطيل ما بيطيش لان اكثر مهمة الان لا يطيل في صلاة الخسوف ولا الخسوف ويقصدون التخفيف على الناس ويتركون السنة اعوذ بالله اعوذ بالله - 00:06:25
فهل الذهاب الى بعض العلماء وطلبة العلم اللي يطيل ولو كان بعيدا اي ما في شك يعني قصد المساجد لحسن صلاة الامام او لحسن خطبته هذا امر مشروع يعني جائز - 00:06:41
لا يقال ان هذا من باب شد الرحال ولكن قل لي اذا كانت الاسماء مغيمة ولم يعلن بالكسوف لكن نهى امس عندما حضرت امس اجتمع ماذا قلنا له جماعة قلنا لا يصلى - 00:06:59
قلنا ايضا اذا كان كسوف الشمس يسيرا لم يتأثر به ضوئها فلا يصلى لان الحديث اذا رأيتموه نعم الله خير هل يكون التكبير الدعاء جماعيا اعلم انه ليس هناك تكبير جماعي ابدا - 00:07:16
ولا دعاة جماع الا الدعاء في الصلاة كالقنوت وقراءة الفاتحة ما في جماعي اطلاقا الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الذي منهم من يكبر ومنهم من يهل - 00:07:33
وكلنا على على رأسه نعم احسن الله اليك بالتوفيق بين الابطال ضحكتم قليلا ولو بشيئا كسيرا وظاهرها الحزن الهم قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن. نعم - 00:07:46
هذا هذا هم طارئ هذا هم طارئ ثمان الله عز وجل قد يستجيب دعاء النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقد لا يستجيب لحكمة نعم لحكمة تقتضي ذلك وان كان الغالب فيما علمنا ان ادعية النبي صلى الله عليه وسلم كلها مجابة - 00:08:00
نعم صباح الخير هل في الحديث شرف بان احسن من الزنا يعني احسنت نعم هذه فائدة نسيتها بهذا اشارة الى ان من اسباب الكسوف الزنا زنا الرجال او النساء لان الزنا والعياذ بالله - 00:08:24
من اقبح الاخلاق والاعمال لقوله تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا لكن ايها اعظم ايها اعظم اللواط اعظم ولهذا قال لوط لقومه اتأتون الفاحشة والهذه تدل على العظم - 00:08:46
والتفخيم اي ما اعظم الزنا او نكاح ذوات المحارم الثاني لقوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من نساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا فزاد المقص - 00:09:09
ولذلك كان القول الراجح ان من زنا بمحارمه وجب قتله بكل حال حتى وان كان غير محصنا ما دام بالغا عاقلا لان الزنا بالمحارم نسأل الله العافية فظيع فظيع جدا - 00:09:27
وقد سمعنا انه لمشاهدة القنوات الفضائية صار بعض الناس يزني ببنت والعياذ لا حول ولا قوة يكون لها زوجة عجوز وهو شيطان مريد فيزني ببنته هذا يقتل على كل حال - 00:09:46

كذلك لو زنى بامه وهو ليس له اولاد ولم يتزوج فانه يقتل على كل حال انتهى الوقت؟ طيب ما الحكمة في ان الله تعالى ترعى صلاة الخصوم على هذا الورش الذي لا نظير له - 00:10:09

وليد وكان غير شرعية لتتوافق الايتان اذا لما كان سبب صلاة الخسوف امرا غريبا لا نظير له صارت صلاة الخسوف صلاة غريبة لا نظير لها حتى تتطابق الايتان الكونية والشرعية - 00:10:23

طيب اذا قام بعد الركوع الثاني يا عبد الله اذا قام بعد الركوع الثاني هل يطيل القيام او لا يكون اخف من القيام الاول؟ لا لا ما في قيام اول - 00:10:50

اذا قام من الركوع الثاني نعم هل يضل قيام او لا نعم يطير ترى ما في قراءة؟ ايه ما في قراءة. نعم. يطيل بقدر ايش بقدر ما يقول اه دعاء المعروف ربنا - 00:11:03

الله اعلم الله اعلم اين انت من يعرف الجواب؟ نعم يطيل بقدر الركوع الدليل على هذا ها لا دفناه نعم سعد انا اقول القيام بعد الركوع الثاني اللي فيه ربنا ولك الحمد الى اخره - 00:11:23

وليد قريبا من السواب احسنت يعني هل هي البراءة بن عازب رضي الله عنه لما ذكر صفة صلاة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ذكر ان الركوع والقيام بعد الركوع - 00:12:01

قريبا من السواء قريب من السواء هذا الدليل وكان من عهد النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان يجعل الصلاة متناسقة اذا اطال القراءة اطال الركوع واذا اطال الركوع اطال القيام بعده - 00:12:21

وكذلك السجود والجلوس بين السجدتين هل لصلاة الخسوف خطبة لها خطبة ما الدليل شوف الدليل ها العجائب خطب الناس ما الدليل على على خطبة قال لين خطب الناس يصلح هذا - 00:12:38

الدليل قول عائشة قول علي قول خالد اليثمي قول عائشة ماذا قالت غضب الناس فحمد الله واثنى عليه سؤال هل هذه الخطبة عارضة او راتبة نعم ما الفرق بين العارضة والراتبة - 00:12:58

ما هو الفرق يا رجل نعم الخطوة الراسبة هي التي تكون يعني اه ملازمة للصلاة كلما صلى الصلاة كلما صلى خطب. احسنت. العارضة فهي التي تكون بمناسبة معينة بمناسبة معينة - 00:13:18

طيب هذه المسألة جلب العلماء فيها هل هي راتبة او عارظة والصابة انها راتبة وان صلاة الخسوف لها خطبة مسنونة طيب كونه لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته نعم هل احد قال من الناس انهما ينكسبان لحياة احد - 00:13:33

ما نعلم احدا قال انها تفسد بحياة احد اذا لماذا قال ولا لحياتنا نعم زيادة بالتعميم والنهي هنا طيب ننتقل الى الدرس - 00:14:00